

نور على الدرب) الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ (- 5072

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ عبدالله ابن عبدالعزيز العنقرى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب مرحبين بضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله ابن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء. بداية السلام عليكم يا

شيخ - 00:00:32

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأله العلي القدير ان ينفعنا بما نسمع. بداية سماحة الشيخ عبد العزيز آآ هذا يسأل عبد الرحمن الدحيم من الرياض يقول ما المقصود بالوسطية في الاسلام؟ وكيف يكون الحذر بين الغلو -

00:00:52

والتساهل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحابته اجمعين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين. الوسطية الاعتدال والخير - 00:01:12

وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدوا خيارا. فالامة وسط في احوالها كلها. في عادات ومعاملاتها. اذا قارنت بينها وبين الشرائع السابقة وجدت الوسطية والاعتدال والاتزان في هذه ما لم يكن في شرائع الله كلها حق لكن لهذه الشريعة خصوصيتها ومكانتها من بين شرع الله - 00:01:39

لان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. فالبديل اكمله الله واتم به النعمة وارتى الله لنا لا شك ان هذا امر عظيم. ولهذا يقول يهودي لعمر رضي الله عنه يا امير - 00:02:09

مؤمنين اية في كتاب الله لو انزل علينا عشر اليهود لاتخذه يوم اذا اتخذه عيدا قال واي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم قال اني لاعلم نزلت ومتى نزلت؟ وفي اي يوم ما انك نزلت؟ وبيت انها في عن النبي يومه وافق بعرفة يوم يوم - 00:02:29 في يوم عرفة يوم الجمعة. اذا فكمال الدين وتمامه شريعا الامتاز بهذه الامة. لان شرائع من قبلنا كل شريعة تخص قوم فئة خاصة. كما قال جل وعلا ومنهاجا. لكن شريعة محمد عامة - 00:02:49

في صالح الدين والدنيا واسمي الدنيا والآخرة ما فرطنا في الكتاب من شيء شريعة عامة شاملة الى ان يرث الله الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين. لا ترى يوامرها ولا نواهيه. قواعدتها واصولها ثابتة وفروعها متنوعة - 00:03:09

مرنة في كل الاحوال لا تعجزها قاضيا حلها ولا عن علاجها لمن فقه في دين الله. اما الغلو تساهل فالشرع وسط بين الغلو وبين الذين يغلون في الانبياء والالوالياء ويصرفون جل الحق لمعظم حق الله من دعاء - 00:03:29

رجاء وخوف وغير ذلك. وبين المتساهلين والمعرضين عن الانبياء الله. وآآ المكذبين لهم فهي وسط بين الغالبيين والمكذبين. محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم يحبه المسلم. محجة فوق محجة - 00:03:49

نفسى والولد والوالد والناس اجمعين. يحبه المرسل حبا لله. لما ان الله جعل على يديه سعادتنا وفالاحنا رجعتنا الدين واتم به علينا النعمة صلوات الله وسلم عليه. محبتنا صادقة له. لكن هذه المحجة - 00:04:09

لا تقتضي منا ان نغلو فيه. ولا ان نصرف له شيئا من حقوق العبادة. من حقوق حقوق العبادة. لانه صلى الله عليه وسلم يقول لنا لا

تطروني اي لا تخلوا في كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم انما انا عبد فقولوا - [00:04:29](#)

عبد الله ورسوله وقال اياكم والتنطع وقال هذا كالمنتطعون هلك المتنطعون. فالغلو من مهي عنه باء منهي عنه نحب اولياء الله والصالح عباده ولكن محبته لا ندعوه من دون الله ولا ان نرجوه من دون الله - [00:04:49](#)

ان العباد لربنا خاصة ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا هذا اللي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم - [00:05:09](#)

تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انت مسلمون فالمحبة لاولي الله لاولياء الله ثابتة دون غلو وافراط في الحب. نعم. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز - [00:05:29](#)

لا زلنا معكم مستمعينا الكرام في برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ. احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبدالعزيز هذا السائل ابو مصطفى سوداني مقيم في جدة يقول بارك الله فيكم ما المقصود بالتوحيد وما هي انواع؟ وهل هناك شرك خفي - [00:05:49](#)

التوحيد اخلاص العبادة لله. وحدوا الله بان اخلص العباد لله. ولا اعبد ما غيره وما خلقت الجن والانس الا ليعبدهون اي ليوحدوني بالعبادة. فلا يعبدوا معي غيري. هذا هو التوحيد - [00:06:09](#)

التوحيد الاول توحيد الربوبية بان نعتقد ان الله رب كل شيء وخالقه. لا رب سواه ولا خالق غيره. وهذا التوحيد اقر به جميع الخلق الا ما ذكر الله عن فرعون انه قال انا ربكم الاعلى مع ان الله بين ان هذه - [00:06:29](#)

عدوانا وظلمها. قال جل وعلا وجدوا بها واستيقننا انفسهم ظلما وعلوا. ثانيا توحيد بان نفرد الله بجميع انواع العبادة. ولا نشرك معه غيره. وهذا التوحيد هو الذي الخصومة بين الرسل - [00:06:50](#)

وامهم قال جل وعلا قوم صالح عن قوم هود لو قالوا له اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد هنا فاتنا بما تعدننا ان كنت من ان كنت من المرسلين. وقال الله عن قوم وعن قولهم وقوم محمد صلى الله عليه - [00:07:10](#)

عليه وسلم لما قال قولوا لا الله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجيب والله جل وعلا احتج على المشركين بانهم اقرروا بتوحيد الربوبية والخلق والتوجيهات ولم يكون - [00:07:30](#)

سببا لتوحيد الله بفعاليهم. قال جل وعلا ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله فانا يبكون. قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن ومن سيقول الله. فالاول توحيد - [00:07:50](#)

ربوبية والذي انكره هو توحيد لا يبقى على الله فسيقول الله فقل افلا تتقون ذلك فتعبدونه دون سواه. النوع الثالث توحيد الله باسمائه وصفاته بان ثبت لله الاسماء الحسنى والصفات العلى على ما يليق بجلال الله - [00:08:10](#)

وعظمته اثباتا بلا تمثيل وتزييها بلا تعطيل. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقد اوضح القرآن صفات الرب واسماءه قال جل وعلا هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو - [00:08:30](#)

الرحمن الرحيم هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار برب سبحان الله عما يشرون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماء - [00:08:50](#)

والارض وهو العزيز الحكيم. فنؤمن باسماء الله وصفاته يتبتها لله كما اثبتت عن نفسه واثبت له صلى الله عليه وسلم اثباتا كاما فلام تكفيه ولا تمثيل ولكن نعتقد ليس كمثله شيء هو السميع البصير - [00:09:10](#)

بارك الله فيكم آآ سماحة الشيخ عبد العزيز ايضا له سؤال الاخ ابو مصطفى حيث يقول آآ ما هي التقوى وما الحكمة من ارتباط التقوى في العبادات وخاصة في اواخر الایات مثل علكم تتقدون. التقوى كلمة جامعة اوصى الله بها - [00:09:31](#)

الاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وذلك ان التقوى حقيقتها ان يجعل العبد بينه وبين عذاب الله وقاية بامتثال الاوامر واجتناب من نواهي هذه التقوى حقيقتها هذا ان تتقى الله بان تعمل بطاعته على نور من الله ترجم ثواب الله - [00:09:51](#)

وان ترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله والتقوى بالاعمال لان المطلوب منه والتقوى مرتبطة بجميع الاعمال. لان المطلوب من مسلم يتقي الله في سره وعلانيته وفي كل احواله في خلوته - [00:10:21](#)

والاختلاط مع الناس في صلاته في زكاتي في صومه في حج في كل عباداته يكون متقيا لله عاقبا لله عالما باطلاع الله عليه. فبالتقوى ينال المسلم درجات المقربين نعم - [00:10:41](#)

بارك الله فيكم. سماحة الشيخ عبد العزيز وايضا هو سأل يعني خاصة في اواخر الآيات مثل لعلكم تتقوون. لان هذه الاعمال سبب لتحقيق التقوى احسن الله اليكم ننتقل الى سائل اخر ابو محمد من الشقبة في المنطقة الشرقية يقول حفظكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز انتشرت في الاونة الاخيرة - [00:10:58](#)

العصبية التي هي من الجاهلية ما هو خطر ذلك على الدين وعلى ايضا على المجتمع العصبية الجاهلية امر مرو شرع. يقول صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من يقتلونهن الفخر - [00:11:20](#)

وبالاحساب والطعن بالانساب والاستقاء بالانواع والنياحة. وقال صلى الله عليه وسلم انتنان من امتك الطعن بالانساب والنياحة.

العصبية تلجم ملغية بالاسلام. لان المؤمن يحب المؤمن له وفي سبيل الله، المحبة - [00:11:39](#)

المحبة لله والبغضاء والبغضاء في سبيل الله. يقول صلى الله عليه وسلم من احب في الله ووالاه في الله وعادى في الله فانما تناول ولایة الله بذلك. واوثق حور الایمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتتوالي في الله - [00:11:59](#)

وعادي في الله فعدوك اذا كان مشركا كافرا هو عدوك ولو كان اقرب قريب. هذا ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ذمه الله في كتابه ووعده بالعذاب الاليم وهو عم المصطفى صلى الله عليه وسلم. لكن لما كفر بمحمد - [00:12:19](#)

صار من الكابين الظالدين ابو طالب نصره وايده وحماه ولكن لما لم يؤمن به كان ايضا من اهل النار فالهم وان العصبية الجاهلية ويتعظ للنسب او للقرابة او للبلد امور ملغية لان المسلم يجب عليه ان تكون علاقته - [00:12:39](#)

علاقة ايمانية لا علاقة جاهلية اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز من الجبيل بعث لنا اه محمد العتيبي بهذا السؤال يقول ما حكم المبالغة في طلب مبادئ من اسرة المقتول. والله هذه المبالغة اخشى ان لا يكون في بركة. وان لا وان لا بيارك لهم فيها لان يطلبوا مطالب هائلة. اولا - [00:12:59](#)

ان هذا القاتل قد يكون اجرام جرائم وفساد في الارض وادا اطلق اليوم غدا سيعمل جريمة لانه بالله الثمرة الجريمة استمراها والفالها فليس في قلبه واعظ ولا ينفعه ذلك لان الحقوق يتعلق - [00:13:23](#)

ثلاثة حق للقاتل حق للمقتول حق لولياء المقتول حق لله. فحق الله بالتوبة النصوح. وحق الاولياء المقتول اما اما الدية او القصاص.

وحق المقتول انه يوم القيمة يقف بين يدي ربه ويقول يا رب سل عبده لماذا قتلني؟ هؤلاء يعني - [00:13:43](#)

خلصناهم من هذه الدية ببذل اموال التي يتحملها القبيلة ويسألون يجحدون الناس ويذلون مسلمين امام الناس ليدعوه طبعا هذا المجرم ملايين الملايين يا ليتها مئة الف عشر مليون ثلاثة مليون اخشى ان هذه الاموال - [00:14:13](#)

لا تدخلوا عليهم بالبركة بل بالفشل في جميع احوالهم فلتنتقي ربنا في ذلك. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز اثابكم الله ونحن معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن محمد ال - [00:14:33](#)

الشيخ احسن الله اليكم اه هناك من اه يتقول على ان اه الدعوة الاسلامية وخاصة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ان لها اهداف سياسية وغير دينية. هذا السائل زيد المسلم. يا اخي دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب من تأملها - [00:14:53](#)

وقرأ كتب الشيخ وممؤلفاته ومؤلفات تلاميذه علم حقا ان هذه الدعوة لم تأتى لمن سياسي ولا لفكرة سياسي. وانما جاءت للدعوة الى اصلاح الخلق وردي بالكتاب والسنّة والعود من النهج الصحيح. فهي كتب الشيخ رحمة الله - [00:15:13](#)

الله مليئة بهذا يفهم من قرأها ان هذه الدعوة لم تكن على فكر سياسي وعلى منفعة دنيا وانما هي دعوة صادقة المسلم الى كتاب الله وسنة رسوله وما عليه الامة هذا واضح في كتبهم - [00:15:33](#)

لمن قال وتأمل ولا يخدعنا ما يقول القائلون ان ابن سياسية ابدا حاجها الا انها دعوة صالحة صادقة رحم الله من دعا ومن آوى والنصر. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز وانتقل الى سائلة اخرى احدى الاخوات تقول انا مطلقة - [00:15:53](#)
منذ آسنة تقريبا ولكن لا زالت نظرة المجتمع الى نظرة استهزة واستحقاق على ان المطلقة رأى خالية من جميع اهالى الاعمال التي تسببت في طلاقها من زوجها. ما توجيهكم لتغيير هذه النظرة؟ يا اخوانى - [00:16:13](#)

الطلاق حكم شرعى والله جل وعلا حكيم بذلك. في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ان الارواح جنود مجندة فمات وما تناكر من اختلف. فقد يكون فصل بين الزوجين اما ان الزوج سيء الاخلاق سيء - [00:16:34](#)
قليل الحباء او ان وضعية تستطيع تحمل بعض شرائط الاخلاق وبعض سوء تدبيره فليس عيبا في ابدا المطلقة طلاقت وتزوج النبي حفصة وقد طلاقها زوجها فلو كان الطلاق عيبا ما اتزوج بك سوى عائشة - [00:16:57](#)
فقط فدل على ان مطلق لا عيب فيها ولا ينبغي ان نعيها ولا ان نسخر بها بل ينبغي ان نراطبيها ونوزع الطريق لها ونسعى في اختيار زوج صالح لها ونحثها على ذلك. اما عيبها والتقص من قدرها فهذا امر خطير لا يجوز. بارك الله - [00:17:17](#)
فيكم ما اثابكم الله. هذا السائل حفظكم الله اه يسأل عن ماهية النصيحة حيث يقول اذا كان لي جار لا يصلني او كان عليه بعض المنكرات وقدمت له النصيحة او اعطيته بعض الاشرطة التي تدل على الصواب. هل اكون بذلك اديت له النصيحة وابرأت - [00:17:37](#)

منه انت اديت واجبا لكن استمر. واصل النصيحة واصل التوجيه لعل الله ينقذه على يدك. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر ابو اه معاذ من اه جدة حفظكم الله يسأل بالنسبة لصلاة الفجر من فاتته صلاة الفجر هل يقضيها بعد اه - [00:17:57](#)
طلع الشمس يعني الراتبة. او الصلاة. الصلاة والراتبة. الصلاة الفجر يقضيها يقضي الموسم الفائتة من حين يذكرها ومن حين يذكر قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:18:18](#)
لا كفارة لها الا ذلك بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذا السائل يقول آآ الشفاعة لشخص قد لا يستحق الشفاعة. ما حكم ذلك وان كانت على حساب الاخرين. لا تشفع الا لم يستحقوا الشفاعة. بمعنى تشفع له لانه يعني قليل المعرفة - [00:18:40](#)
قالوا التدبير لا يحسن المخاطبة او لا يحسن الدخول على المسؤول او نحو ذلك. المهم ان تكون الشفاعة لمصلحته يستحق ومدى مسلم شفعت له بحق شرعى فهو مستحق لذلك احسن الله اليكم يستحقها ان تشجع لاسقاط حج نعم ان تشفع في وقد ظلم الناس وتعدى نعم. اما ان - [00:19:03](#)

جعله لمصلحة له فيها خير فان هذا مطلوب منك. بارك الله فيكم هذا السائل آآ معاذ من الرياض يقول هل يصح جمع معنيتين اه في صيام واحد مثل ان يصوم احد الايام البيظ اه مع يوم واحد من القطاء؟ لا. انما الاعمال - [00:19:29](#)
اما فرض واما نافذة. سؤال اخر الاخ معاذ يقول ما حكم السترة وما مقدارها؟ السترة سنة. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليصللي الى قال العلماء ذراع مؤاخذة رقد ثلثي ذراع - [00:19:49](#)

بارك الله فيكم واثابكم الله. اه هذا سائل اخر اه سعيد محمد من الرياض يقول اذا سافر المسافر بعد دخوله في وقت الصلاة اي ان الوقت دخل عليه وهو في البلد ثم سافر فهل يقصر ام يتم؟ يقصر - [00:20:10](#)

نعم. ان شاء الله نعم. احسن الله اليكم. اه اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز. هذه السائلة تقول اه بالنسبة للطلاق. ما هو الطلاق الرجعي وما هو الطلاق البائن؟ الرجعي ان يطلقها الطلاق الاولى - [00:20:28](#)

ويتركها حتى تنقضي عدتها هي الطلاق الاولى الطلاق وكذلك الطلاق الثانية رجعية يطلقها ويتركها حتى ينقض عدتها. هذا الطلاق الرجعي والطلاق البائد اي يطلقها الطلاق الثالثة فإذا طلقها الطلاق الثالثة فانها باب الطلاق وحرمت عليه الا - [00:20:46](#)

زوج اخر قال الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعرفة او تسريح باحسان ثم قال فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح غيره. بارك الله فيكم. هذه ثلاثة اسئلة نختتم بها هذه الحلقة من - [00:21:09](#)

السائل احمد اه سليم من الجوف يقول هل التورك يكون في الصلاة الرابعة فقط؟ الافتراج يكون بالتشهد اول بان والتورك الاخير

بان يعني ينصب اليمنى ويخرج اليسرى من تحته. وهذا يكون في الصلاة - [00:21:29](#)
رباعية. نعم سؤاله الثاني يقول اه ايهما افضل اه سجود او السهو قبل او بعد السلام. ان كان عن نقص فالاول اولى قبل السلام.
وان كان عن زيادة فالاولى بعد السلام. يقول من تذكر انه على اه غير طهارة وهو في الصلاة هل يقطعها - [00:21:49](#)
الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بلا ظهور. اه سؤاله الاخير يقول اذا بقي طواف واحد فقط وانقطع وضوئي
هل اخرج من الطواف واتوضاً وارجع مرة اخرى؟ نعم ارجع وكمل ما بقي. بارك الله فيكم سماحة الشيخ - [00:22:09](#)
عزيز وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعاً بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج
نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار
العلماء وامام خطيب جامع الامام تركي بن - [00:22:29](#)
عبد الله في وسط مدينة الرياض باذن الله تعالى يجمعنا بكم لقاء في مثل هذه البرامج المباركة عبر اثير اذاعة القرآن الكريم وهذه
تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب - [00:22:49](#)
برنامج يومي يجيء فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن
عبد العزيز العنقرى - [00:23:08](#)